أخبار الخليج

العدد (17696) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 22 ربيع الأول 1448هـ - 4 سبتمبر 2026م

جيش الاحتلال يقتل شابا وطفلا فلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة

رام الله - (أ ف ب): قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيَين أمس خلال مداهمته قرية المغير في الضفة الغربية المحتلة، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، فيما أقرّ الجيش الإسرائيلي أنه أطلق النار خلال «أعمال شغب عنيفة».

وأعلنت الوزارة «استشهاد الشاب عمر محمد ناجي النعسان (19 عاما) والطفل خليل راسم خليل شحادة (16 عاما) برصاص الاحتلال» في قرية المغير في شمال شرق مدينة رام الله.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن النعسان أصيب بالرصاص الحي في الرقبة، في حين أصيب شحادة بالرصاص الحي في الظهر. وأجريت لهما عمليات إنعاش لخطورة حالتهما ونقلا إلى مستشفيين في رام الله حيث أعلن الأطباء استشهادهما.

وقال رئيس مجلس قرية المغير أمين أبو عليا لوكالة فرانس برس: إن «الجيش الإسرائيلي حاصر القرية قبل أن يقتحم وسطها».

وذكر أن «قناصة من الجيش الإسرائيلي اعتلوا مباني في وسط القرية، وأطلقوا الرصاص الحي» صوب فلسطينيين كانوا «يحاولون التصدي لمستوطنين» أرادوا «سرقة أغنام من منزلين يعودان الى المواطنين صالح سليمان وشحادة كعابنة».

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي في بيان: إن جنوده أمّنوا دخول عناصر من الشرطة ومدني إسرائيلي إلى المغيّر «من أجل تسهيل إعادة مواش تعود الى مدنيين إسرائيليَين عُثر عليها في القرية».

وأضاف: «خلال نشاط القوات في المنطقة، اندلعت أعمال شغب عنيفة، قام خلالها إرهابيون برشق القوات بكتل إسمنتية وحجارة. وردّت القوات بإطلاق النار على المحرّضين الرئيسيين من أجل إزالة التهديد. وتم تأكيد إصابات».

وأكد أن الظروف التي سبقت الحادثة، وكذلك طريقة التعامل معها، تخضع للمراجعة.

وأظهرت مقاطع فيديو وصور التقطها صحفي في وكالة فرانس برس فلسطينيين يحتشدون في مجمع فلسطين الطبي في رام الله لوداع شحادة الذي لف جثمانه بالعلم الفلسطيني، قبل حمله على الأكتاف ونقله في مركبة إسعاف إلى قريته لتشييعه في وقت لاحق أمش.

وردّد المشاركون شعارات منها «خلقنا لنعيش بحرية» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وتشهد الضفة الغربية تصاعدا في اعتداءات المستوطنين منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر 2023. وازدادت هجمات المستوطنين الفلسطينيين لتصبح شبه يومية.

واستشهد ما لا يقل عن 1105 فلسطينيين، بينهم عدد من المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية.

في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 48 إسرائيليا بين مستوطنين وعسكريين، في هجمات نفذها فلسطينيون أو خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية.

○ تشييع حاشد لشهيدي قرية المغير قرب رام الله. (رويترز)

○ مدينة الكويت.

الخارجية الكويتية تدين الاعتداءات الإيرانية المتكررة على البلاد

طهران - (الوكالات): شنّت إيران أمس عدوانا جديدا على الكويت، غداة تهديد الرئيس دونالد ترامب بتوجيه مزيد من الضربات لطهران، في جولة تصعيد تنذر بإشعال المنطقة مجددا بعد أكثر من ستة أشهر على اندلاع الحرب.

وأعلن الجيش الكويتي فجر أمس على إكس «تتصدى حاليا الدفاعات الجوية الكويتية لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية، إثر العدوان الإيراني الآثم».

وأدانت وزارة الخارجية الكويتية الضربات الإيرانية المتكررة على البلاد، وقالت في بيان: إن الضربات على الكويت «تهديد مباشر لأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وخرق جسيم لقواعد القانون الدولي».

وجددت الوزارة تأكيدها أن «مواصلة هذه الاعتداءات السافرة تعكس نهجا عدائيا، وتشكّل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتقويضا ممنهجا للجهود الدبلوماسية الرامية إلى التهدئة وخفض التصعيد».

وبعد شهر من الهدوء النسبي في الحرب التي اندلعت مع أولى الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير، شهد الوضع تصعيدا عسكريا الأحد مع عودة تبادل الضربات فيما لا يزال المسار الدبلوماسي متعثرا.

وشن الجيش الأمريكي جولتين من الضربات الأحد ومساء الثلاثاء. واستهدفت موجة الضربات الأولى محاولة لزرع ألغام جديدة في مضيق هرمز، فيما استهدفت الموجة الثانية «مواقع للدفاع الجوي، وأنظمة رادار، وأصولا ومنشآت بحرية، وقدرات لزرع الألغام، ومواقع للاتصالات» بحسب القيادة المركزية الأمريكية للشرق الأوسط (سنتكوم).

وأوقعت الضربات الأمريكية الثلاثاء 19 قتيلا بينهم أربعة من عناصر الحرس الثوري وأربعة من قوات الباسيج، في واحدة من أعلى الخسائر البشرية منذ أشهر.

وقتل أربعة أشخاص وأصيب نحو 70 بجروح خلال زفاف في مقاطعة سيريك بجنوب شرق البلاد.

جاء ذلك غداة تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشن المزيد من العمليات العسكرية، حتى في ظل معارضة معظم الأمريكيين للحرب وارتفاع أسعار البنزين الناجم عنها.

وذكرت أربعة مصادر أن مساعدين كبارا لترامب يسعون لمنع تصعيد الحرب قبل انتخابات التجديد النصفي للحد من الخسائر الانتخابية للجمهوريين، وأن مسؤولي البيت الأبيض سيدرسون تصعيد العمل العسكري بعد الاقتراع في الثالث من نوفمبر.

من ناحيتها، ما زالت إيران تتبنى موقفا متحديا على الرغم من تكبدها خسائر عسكرية واقتصادية فادحة.

وفي إسرائيل، توعّد وزير الدفاع يسرائيل كاتس إيران بالرد «بقوة كبيرة وبشكل مستقل عن أي طرف آخر» على أي هجوم قد تشنه على إسرائيل، مؤكدا في الوقت نفسه «ليست لدينا خطط للانضمام إلى الحرب في الوقت الحالي».

كما أشار إلى احتمال أن تستغل إيران الأعياد اليهودية التي تبدأ منتصف سبتمبر لشن هجمات، مؤكدا استعداد بلاده دفاعيا وهجوميا وبالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وشاركت إسرائيل إلى جانب الولايات المتحدة في تنفيذ الضربات الأولى التي أشعلت الحرب، لكنها بقيت على الحياد عسكريا منذ التوصل إلى وقف إطلاق نار في أبريل، تلاه في منتصف يونيو توقيع مذكرة تفاهم كان يفترض أن تمهّد لمباحثات بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي، لكنها انهارت مع استئناف الطرفين الأعمال الحربية لفترة وجيزة في مطلع يوليو.

إيران تحذر أمريكا من أي هجوم إسرائيلي على تلة علي الطاهر بجنوب لبنان

بيروت - (رويترز): قال ثلاثة مسؤولين مطلعين لرويترز: إن إيران حذرت الولايات المتحدة من أنها سترد بقوة على أي هجوم إسرائيلي على تلة علي الطاهر في جنوب لبنان، حيث يتحصن عسكريون إيرانيون إلى جانب مقاتلي جماعة حزب الله. وتسلط الرسالة، التي جرى تسليمها الشهر الماضي، الضوء على استمرار تدخل إيران المباشر في القتال البري في جنوب لبنان واستعدادها للرد على الهجمات الإسرائيلية هناك، في الوقت الذي تدخل فيه الحرب الدائرة في المنطقة شهرها السابع.

وتقول مصادر أمنية لبنانية: إن من المعتقد أن جماعة حزب الله أنشأت مركز قيادة تحت الأرض ومخازن أسلحة داخل تلة علي الطاهر، التي تطل على جنوب شرق لبنان، وأصبحت واحدة من أبرز ساحات المواجهة في الحرب بين إسرائيل والجماعة. وقالت الجماعة في بيانات علنية إنها تسيطر على التلة وستواجه أي تقدم إسرائيلي. وأشار قياديون بالجماعة إلى وجود منشأة هناك، لكنهم رفضوا تقديم تفاصيل.

واحتل الجيش الإسرائيلي مساحات شاسعة من الأراضي الواقعة جنوبي تلة علي الطاهر، وقال علنا: إن التلة أحد المحاور الرئيسة لعملياته.

وقال ثلاثة مسؤولين في المنطقة لرويترز، بعد أن طلبوا عدم نشر أسمائهم: إن طهران هددت في رسالتها إلى واشنطن بأن أي هجوم إسرائيلي شامل على التلة سيقابل بهجوم إيراني واسع النطاق. ورفضت جماعة حزب الله التعليق على ما إذا كانت القوات الإيرانية موجودة في تلة علي الطاهر. وردا على أسئلة رويترز حول الرسالة، أو ما إذا كانت الولايات المتحدة مارست ضغوطا على إسرائيل لعدم مهاجمة التلة، وقال مسؤول في البيت الأبيض: «هذا غير دقيق». ولم يصدر بعد أي تعليق من البعثة الدائمة لإيران في جنيف، أو وزارة الدفاع الأمريكية، أو وزارة الخارجية العُمانية. ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق.

وقال اثنان من المسؤولين: إن الرسالة جرى تسليمها عبر عُمان، التي تضطلع بالوساطة.

○ قصف إسرائيلي على تلة علي الطاهر الشهر الماضي. (رويترز)

وقال هذان المسؤولان الإقليميان، اللذان تلقيا إحاطة من طهران: إن أكثر من عشرة عناصر من الحرس الثوري الإسلامي، من بينهم ضابطان كبيران على الأقل، كانوا برفقة مقاتلي حزب الله. وقال المصدر الثالث، وهو مسؤول أجنبي على علم مباشر بالرسالة، إنه جرى تسليمها في منتصف أغسطس تقريبا، وإن إسرائيل أرجأت اقتحام تلة علي الطاهر نتيجة لضغوط أمريكية.

ولم يؤكد المكتب الإعلامي لحزب الله، الذي اتصلت به رويترز، الرسالة الإيرانية ولم ينفها، لكنه قال: إن من الطبيعي أن يتم إرسال مثل هذا التحذير بشأن التلة. وقال المكتب الإعلامي لحزب الله: «تعتبر إيران أن أي تحرك إسرائيلي على الأرض في الجنوب اللبناني، لا سيما التوسع على الأرض، خرق كبير لاتفاقية إسلام اباد»، في إشارة إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران في يونيو، التي شملت وقفا لإطلاق النار في لبنان.

ولم تتمكن رويترز من التأكد بشكل مستقل من الوضع العسكري في تلة علي الطاهر، التي أدرجها الجيش الإسرائيلي ضمن منطقة أمنية أعلنها من جانب واحد وتحتلها قواته وتمنع وصول اللبنانيين إليها. ورغم التحذير الإيراني، قال مصدر لبناني ومسؤول أمني لبناني كبير: إن عملية عسكرية إسرائيلية للاستيلاء على التلة لا تزال ممكنة في الأسابيع المقبلة. وقال حزب الله: إن أي هجوم واسع النطاق على تلة علي الطاهر سيعني العودة إلى حرب شاملة، وقد يؤدي إلى إطلاق صواريخ على التجمعات السكنية في شمال إسرائيل.

النفط يبلغ ذروة 6 أسابيع وسط تجدد التوتر في الشرق الأوسط

لندن - (رويترز): حومت أسعار النفط بالقرب من أعلى مستوياتها في ستة أسابيع أمس بعد أن فاقمت الهجمات الأمريكية الجديدة على إيران فضلا عن أحدث التهديدات الإسرائيلية لطهران من المخاوف بشأن تعطل الإمدادات في الشرق الأوسط.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1.76 دولار، بما يعادل 1.8 بالمئة، إلى 97.39 دولارا للبرميل بحلول الساعة 1025 بتوقيت جرينتش، مما محا خسائر تكبدتها في وقت سابق، وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.91 دولار، أو 2.1 بالمئة، إلى 92.92 دولارا. ويتجه العقدان نحو تحقيق مكاسب للجلسة الرابعة على التوالي، وسجلا أعلى مستوياتهما في ستة أسابيع في وقت سابق من الجلسة.

وأحدث الهجمات هي أكبر تبادل لإطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران منذ يوليو، بينما تدخل الحرب الآن شهرها السابع.

وجدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس تحذيراته بأن إسرائيل «ستشل» البنية التحتية العسكرية والمدنية في إيران، بما في ذلك منشآت الطاقة، إذا شنت طهران هجمات على إسرائيل.

وقال أولي هانسن، المحلل لدى ساكسو بنك، إن تعليقات كاتس كان لها دور في أحدث ارتفاعات شهدتها أسعار النفط.

وأظهرت بيانات شحن أولية صدرت أمس أن ست سفن شحن للسلع الأولية عبرت مضيق هرمز الأربعاء، بانخفاض عن 11 سفينة في اليوم السابق، وهو رقم أقل من المتوسط المسجل على مدى عشرة أيام والبالغ 13 سفينة تقريبا.

وقال جيوفاني ستاونوفو، محلل الطاقة لدى (يو.بي.إس): «لا تزال سوق النفط تعاني شحا، إذ تتراجع المخزونات النفطية عالميا، مما يدفع الأسعار إلى الارتفاع. وقد تحظى الأسعار أيضا بدعم من التوتر المستمر في الشرق الأوسط».

وأدرجت إيران مزيدا من السفن إلى قائمة السفن التي تعتبرها غير ممتثلة لتوجيهاتها، مما يجعل هذه السفن عرضة للغرامات أو المصادرة أو الاحتجاز إذا حاولت الإبحار عبر المضيق.

وقال مسؤولان عراقيان في قطاع الطاقة الأربعاء إن العراق زاد صادراته النفطية إلى نحو 2.34 مليون برميل يوميا في أغسطس من حوالي 1.35 مليون برميل يوميا في يوليو، مع توقع زيادة صادرات سبتمبر أيضا، إذ شجعت الخصومات الكبيرة وموافقات إيران لناقلات النفط العراقية على المرور عبر مضيق هرمز المشترين.

لبنان يتسلم مواطنا كان معتقلا في إسرائيل

بيروت - (أ ف ب): تسلّمت بيروت أمس مواطنا لبنانيا أفرجت عنه إسرائيل، مع إعلانها أنها ستطلق سراح خمسة أشخاص كانت اعتقلتهم في جنوب لبنان على هامش المواجهات مع حزب الله، بعدما تبيّن لها أنهم مدنيون لم يشاركوا في أي عمليات ضدها.

وهي المرة الأولى تفرج إسرائيل عن أشخاص أسرتهم في لبنان منذ اندلاع النزاع. ولم تحدّد السلطات اللبنانية عدد مواطنيها الذين تعتقلهم اسرائيل، لكن عائلاتهم ولجنة تُعنى بشؤونهم وثّقت أسماء 33 شخصا على الأقل، تم احتجازهم تباعا على الأراضي اللبنانية منذ العام 2024، بينهم سوري على الأقل وعدد من مقاتلي حزب الله.

وطالبت الحكومة اللبنانية إسرائيل خلال جولة التفاوض الأخيرة التي جرت بين الطرفين في روما برعاية أمريكية في أغسطس، بإطلاق دفعة أولى من هؤلاء الأسرى، وفق ما أفاد مصدر لبناني رسمي حينها وكالة فرانس برس.

وتسلّم الجيش اللبناني عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر أحد هؤلاء الخمسة بعد ظهر أمس، بحسب ما أفاد مصدر عسكري لبناني.

وأوضح المصدر أن الصليب الأحمر نقل المفرج عنه عبر معبر الناقورة الحدودي في جنوب لبنان، وسلّمه الى الجيش في منطقة صور.

تزامنا، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «تقرر الإفراج عن خمسة مدنيين لبنانيين أوقفوا في مناطق خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان».

وأوضح في بيان أنه «بعد الانتهاء من استجوابهم، تبيّن أنهم مدنيون ليسوا أعضاء في أي منظمة إرهابية، ولم يشاركوا في أعمال إرهابية، ولا يوجد سبب لمواصلة احتجازهم في إسرائيل».

وربط مكتب نتانياهو الإفراج عن المدنيين الخمسة «بجهود مكثفة» بذلها كل من لبنان واسرائيل، عقب جولة محادثات روما، لتحديد مكان دفن شخصيات يهودية لبنانية، خطفوا وقتلوا في لبنان في منتصف الثمانينيات، إبّان الحرب الأهلية (1975-1990).

وكان المصدر الرسمي اللبناني قال لفرانس برس عقب جولة المفاوضات الأخيرة، إن الوفد الإسرائيلي سلّم لبنان قائمة بأسماء من تطالب اسرائيل باستعادة رفاتهم.

وتتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقل المفرج عنهم من اسرائيل الى لبنان عبر معبر الناقورة الحدودي.

وقال المتحدث باسم اللجنة في الشرق الأوسط هاشم عسيران لفرانس برس في وقت سابق أمس إن «عملية انسانية قيد التنفيذ حاليا»، موضحا أنه «لضمان سلامة العملية وحفاظا على سلامة جميع المشاركين فيها» سيتم الإعلان عن التفاصيل بعد اكتمال تنفيذ العملية.

ونقل الجيش اللبناني الشاب الأول المفرج عنه، ويدعى مالك غازي، الى مكتب مديرية المخابرات التابعة له في صور، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

وكانت عائلة غازي، وهو من بلدة عين عطا البقاعية، القريبة من بلدة شبعا الحدودية مع إسرائيل في الجنوب، أعلنت في أكتوبر 2025 فقدانها الاتصال به بعدما خرج لممارسة الرياضة.

ورأى رئيس الحكومة نواف سلام في بيان أمس أن «عودة أي لبناني محرر إلى وطنه سالما، تشكّل خطوة مهمة على طريق معالجة هذا الملف»، متوجها بالشكر «إلى الإدارة الأمريكية، ولا سيما إلى السفير ميشال عيسى، على الجهود التي بُذلت في هذا المجال».

وتعهد بمواصلة العمل «حتى الإفراج عن جميع أسرانا، والكشف عن مصير المفقودين، وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية»، موضحا أنه «مهما بدا المسار التفاوضي صعبا، سنستمر بحشد كل الجهود المطلوبة، لحفظ حقوق لبنان ومصالح اللبنانيين».

○ وقفة للمطالبة بالإفراج عن الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال.